أثر الادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة 1990–2024

The effect of local saving on bank deposit levels in the United States over the period 1990-2024

رقية بوفنش[1] / Reguia Boufenneche [1]

[1] جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة- boufenneche.r@centre-univ-mila.dz

تاريخ الاستلام: 04 /2026/04 تاريخ القبول: 20 /2026/06 تاريخ النشر: 30 /2026/06

ملخص: تعد الودائع المصرفية من الموارد التمويلية الهامة للقطاع المصرفي، لذا تسعى هذه الدراسة إلى تبيان طبيعة العلاقة بين الادخار المحلي وحجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال المدة (**1990-2024**) لتمتعها بنظام مالي متطور يساعد على قياس أثر الادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية، وبالتالي تم بناء نموذج قياسي بالاعتماد على طريقة المربعات الصغرى الديناميكية **DOLS.**

وقد أثبتت الدراسة تواجد علاقة توازنية في الأجل الطويل بين حجم الودائع المصرفية والادخار المحلي في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى وجود أثر معنوي موجب للادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية نتيجة ارتفاع مستوى الادخار لدى الأفراد، الشركات والحكومات.

كلمات مفتاحية: الادخار المحلي، الودائع المصرفية، نموذج قياسي، طريقة **DOLS**، الولايات المتحدة الأمريكية.

تصنيف JEL : **C51, C22, G29**

Abstract: Bank deposit represent an important source of financing for the banking sector, This study aims to examine the nature of the relationship between local savings and the size of bank deposit bank in the united states over the period 1990-2024, to achieve this objective an econometric model was estimated using the dynamic ordinary least squares DOLS technique

The study revealed the presence of long-run equilibrium relationship between the volume of bank deposits and local saving in the United States, along with a positive and significant effect of local saving on the volume of bank.

Keywords: local saving; Bank deposits; Standard model; DOLS method; The United States of America.

Jel Classification Codes: G29, C22, C51.

Résumé: Les dépôts bancaires constituent une source essentielle de de financement pour le secteur bancaire, dans cette étude, il s'agit d'analyser et de clarifier la relation entre l'épargne domestique et le volume des dépôts bancaire aux États-Unis durant la période allant de 1990 à 2024, le choix des Etats-Unis s'explique par l'existence d'un système financier développé offrant un cadre approprié pour étudier la relation entre l'épargne domestique et les dépôt bancaire, afin d'atteindre cet objectif un modèle économétrique a été estimé en utilisant la méthode des moindres carrés ordinaires dynamiques DOLS.

Les résultats révèlent une relation co-intégration entre les dépôts bancaires et l'épargne intérieure, ainsi qu'un effet positif et significatif de l'épargne domestique sur le volume des dépôts.

Mots-clés: épargne domestique; dépôts bancaires; Modèle standard; Méthode DOLS ; Les États-Unis.

Codes de classification de Jel: G29, C22, C51.

المؤلف المرسل: بوفنش رقية، الإيميل: boufenneche.r@centre-univ-mila.dz

1. مقدمة :

يعتبر حجم الودائع المصرفية أداة مهمة لقياس أداء القطاع المصرفي الذي يؤدي دورا كبيرا في تمويل الاستثمارات والمشاريع المختلفة، من خلال جمع الأموال من الأفراد والشركات الذين لديهم فائض مالي وتقديمها على شكل قروض لأصحاب المشاريع الذين يعانون من العجز المالي، كما يعد الادخار المحلي أحد أهم العوامل المؤثرة على حجم الودائع لدى البنوك، فهو يدل على ثقافة الأفراد والشركات ورغبتهم في الاحتفاظ بجزء من أموالهم للادخار، بالإضافة إلى مدى ثقتهم بالجهاز المصرفي الذي يساهم في تعزيز ودعم المشروعات الاقتصادية الجديدة.

وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية (و م أ) إحدى الدول التي تعمل على تنمية حجم الودائع المصرفية من خلال تشجيع الادخار المحلي، نظرا لأهمية ذلك في تمويل مختلف الأنشطة الاقتصادية ودعم استقرار النظام المصرفي وجعله قادرا على مواجهة الأزمات الاقتصادية، وتتمثل اشكالية الدراسة في الآتي:

إلى أي مدى يتأثر حجم الودائع المصرفية بالادخار المحلي في الولايات المتحدة الأمريكية أثناء الفترة 1990-2024؟

وبناءا على ذلك يتم طرح التساؤلين الفرعيين التاليين:

- ماهي اتجاهات تطور الادخار المحلي وحجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة 1990-2024؟
- ماهي طبيعة العلاقة بين الادخار المحلي وحجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة 1990-2024؟

والإجابة على الأسئلة المطروحة تم وضع الفرضيات الموالية:

- وجود تأثير موجب معنوي للادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية خلال فترة الدراسة؛
- عرف تطور الادخار المحلي تذبذبا خلال الفترة 1990-2024 نتيجة لعدة أسباب اقتصادية مثل الأزمة المالية العالمية 2008 وأزمة كوفيد-19، في حين شهد حجم الودائع المصرفية تطورا ملحوظا بسبب قوة النظام المالي في و م أ؛
- وجود علاقة تكامل في الأجل الطويل بين حجم الودائع والادخار المحلي خلال الفترة 1990-2024.

وتهدف هذه الدراسة إلى بناء نموذج قياسي يوضح مدى تأثير الادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية في و م أ خلال المدة 1990-2024، وكذا طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين والعرض النقدي، نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي والائتمان المحلي، حيث تمت اضافة هذه المتغيرات من أجل تحسين جودة النموذج خلال فترة الدراسة.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج التحليلي لتحليل تطور إجمالي الادخار المحلي وحجم الودائع المصرفية خلال الفترة 1990-2024، بالإضافة إلى المنهج الكمي من أجل قياس أثر الادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة 1990-2024.

ولقد تطرق عدد قليل من الدراسات السابقة على حد اطلاعنا إلى قياس أثر الادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية، نذكر منها ما يلي:

- Habtamu Alebachew Legass, Anwar Adem Shikur, , Determinants of Commercial Banks Deposit Growth Evidence from Ethiopian Commercial Banks, Journal of Finance and Accounting, Science publishing Group , Vol 9, N°6, United states, 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر كل من المتغيرات الاقتصادية الكلية والبنكية على نمو الودائع في البنوك التجارية في اثيوبيا خلال الفترة 2010-2019، وقد أشارت إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لحجم البنك، المعروض النقدي، التضخم

وتوسع الفروع على نمو الودائع في البنوك التجارية، وكذا وجود أثر سلبي معنوي لنسبة الاعتماد العمري ونمو السكان، كما أظهرت الدراسة وجود أثر إيجابي غير معنوي لمعدل البطالة وحجم البنك على نمو الودائع. (Legass & Adem Shikur, 2021)

–Jonathan Shoko, Stanfford Dumisile Gobodi Dube**, The relationship between savings mobilisation and financial sector development in Zimbabwe (1990-2018)**, Journalnx-A multidisciplinary peer reviewed journal, Novateur publications, Vol 6, N 6, India, 2020.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الادخار وتطور القطاع المالي في زيمبابوي أثناء الفترة 1990-2018 باستعمال نموذج ARDL، وقد توصلت إلى وجود علاقة بين الادخار وتطور القطاع المالي في زيمبابوي في الأجلين القصير والطويل، كما أوضحت النتائج المتوصل إليها أن الادخار المحلي يؤثر إيجابيا على الائتمان الموجه للقطاع الخاص على عكس سعر الصرف الحقيقي الذي له تأثير سلبي على الائتمان، أما أسعار الفائدة على الودائع فهي تؤثر إيجابيا على الائتمان في بعض الفترات. (Shoko & stanfford , 2020)

–El Mehdi Ferrouhi, determinants of bank deposits in Morocco, Maghreb review of economics and management, vol 4, N 1, Université Mascara Marocco, 2017.

هدفت الدراسة إلى تحليل محددات الودائع المصرفية في المغرب خلال الفترة 2003-2014 باستخدام بيانات panel، واعتمدت الدراسة ودائع البنوك كمتغير تابع، وشملت المتغيرات المستقلة حجم البنك، معدل الفائدة على الودائع ومعدل البطالة، وكشفت الدراسة وجود علاقة موجبة بين حجم الودائع وكل من حجم البنك، معدل الفائدة على الودائع ومعدل البطالة.(Ferrouhi, 2017)

من خلال ما سبق يظهر أن أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة تتمثل في استخدام المنهج الكمي لتحديد أثر الادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية.

أما بالنسبة لأوجه الاختلاف فدراستنا تختلف عن الدراسات السابقة في الإطار الزمني والمكاني للدراسة، بالإضافة إلى المتغيرات التي يتكون منها النموذج القياسي المعتمد عليه في قياس أثر الادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية.

2. الإطار النظري للادخار المحلي والودائع المصرفية

يعد الادخار المحلي والودائع المصرفية من المتغيرات الاقتصادية المهمة التي تؤدي دورا أساسيا في تعبئة الموارد المالية ودعم النشاط الاقتصادي، وللتعرف على هذين المفهومين والاحاطة بمختلف جوانبهما، نتطرق إلى العناصر التالية:

1.2. ماهية الادخار المحلي

يحظى الادخار المحلي بأهمية كبيرة في دعم الاستثمار وتحقيق التنمية الاقتصادية، لذا سيتم فيما يلي التطرق إلى تعريفه، مصادره وأهميته.

1.1.2. تعريف الادخار المحلي

يمكن تعريف الادخار المحلي كما يلي:

– الادخار المحلي: وهو مجموع المدخرات الناتجة عن زيادة الدخول المحققة لمختلف أعوان النشاط الاقتصادي في الدولة عن اجمالي الاستهلاك خلال نفس الفترة. (سلامي، 2012)

– الادخار المحلي: يعرف على أنه اجمالي المدخرات التي يقوم بها أعوان النشاط الاقتصادي في الدولة، (مريم، طرشي ، و بربري، 2024، صفحة 47).

– الادخار المحلي: يمثل جميع المدخرات التي حققت داخل الدولة سواء المدخرات الاختيارية لدى البنوك وصناديق التوفير وشركات التأمين، أو المدخرات الاجبارية التي تحققت في قطاع الأعمال من الأرباح الموزعة ومخصصات الاهتلاك، وكذلك المدخرات لدى صناديق التأمينات والمعاشات والادخار الحكومي (تليلي، 2020-2021، صفحة 44).

2.1.2. مصادر الادخار المحلي

تتمثل مصادر الادخار المحلي فيما يلي:

– **الادخار العائلي**: يتمثل الادخار العائلي في الفرق بين الدخل الشخصي المتاح ونفقات الاستهلاك الأفراد؛

– **ادخار قطاع الأعمال**: وهو الذي يتكون من ادخار قطاع الأعمال الخاص وادخار قطاع الأعمال العام، وهو يشير إلى الأرباح أو الدخل الإجمالي مطروحا منه أرباح الأسهم وضرائب الأعمال؛

– **الادخار الحكومي**: يتحقق الادخار الحكومي بالفرق بين الإيرادات العامة والنفقات الجارية، ويسمى أيضا بفائض الميزانية الحكومية (جبلي و خليل، 2024، صفحة 5)

3.1.2. أهمية الادخار المحلي

تتمثل أهمية الادخار المحلي في الدور الذي يؤديه في عملية النمو والتنمية الشاملة، باعتباره يمثل أحد أهم مصادر تمويل عمليات التنمية الاقتصادية، كما يمثل وسيلة لتحقيق النمو الاقتصادي في معظم الدول بمختلف مستوياتها لاسيما النامية منها، كما أنه السبيل الوحيد لرفع معدلات الناتج الكلي والدخول وخير وسيلة لتمويل برامج الاستثمارات الضخمة، ذلك أن استخدام الادخار المحلي في عملية التنمية الاقتصادية يؤدي إلى تفادي السلبيات التي يمكن أن تنجم عن استخدام المصادر الخارجية للتمويل، أو استخدام طريقة التمويل غير التقليدي. (دحو و فقيقي، 2021، صفحة 153)

2.2. الودائع المصرفية

تحتل الودائع المصرفية مكانة مهمة في النشاط البنكي، لما لها من دور في تعبئة الأموال وتوفير التمويل، وللتعرف عليها أكثر، سيتم التطرق إلى تعريفها، أنواعها وأهميتها.

1.2.2. تعريف الودائع المصرفية

تعرف الودائع المصرفية كما يلي:

– **الودائع المصرفية هي**: مجموع الأموال التي يضعها الأفراد والمؤسسات في البنوك لفترة زمنية قصيرة طويلة الأجل، وتتخذ الودائع المصرفية عدة أشكال أهمها النقود القانونية. (سابت و قنوتي، 2016، صفحة 99)

– **الودائع المصرفية هي**: هي حقوق مالية لدى البنوك المصدرة، تلتزم هذه البنوك بموجبها بتوفير النقد للمودعين او أموال تستخدم لتسوية الالتزامات مع أطراف خارجية، كما تساهم في خلق النقود داخل الاقتصاد من خلال عمليات الإقراض. (Bossone & Bagarello, 2024, p. 5)

من خلال ما سبق يمكن القول أن الودائع المصرفية هي: المبالغ المالية التي يودعها الأفراد والمؤسسات لدى البنوك التي تلتزم بردها إلى أصحابها عند الطلب أو في تاريخ محدد.

2.2.2. أنواع الودائع المصرفية

يمكن تقسيم الودائع المصرفية إلى:

– **الودائع الجارية:** وتتمثل في الأموال المودعة لدى البنوك من قبل الأفراد الطبعيين والمعنويين الذين يتمتعون بحق استرداد أموالهم في أي وقت دون اشعار مسبق. (الشرع و غازي خضير، 2023، صفحة 755)

– **ودائع التوفير:** هي الودائع التي يقوم بموجبها العميل بإيداع الأموال لدى البنوك مقابل الحصول على فائدة، مع احتفاظه بحقه في سحب أمواله في أي وقت دون الحاجة إلى إشعار مسبق؛

– **ودائع لأجل:** في هذا النوع من الودائع يلتزم العميل بإيداع أمواله لدى البنك لفترة زمنية محددة مقابل فوائد عادة ما تكون ثابتة طوال مدة الإيداع، حيث ترتبط هذه الفوائد طرديا بمدة الإيداع وقيمة المبلغ المودع.

(manyo & Aderigha ades, 2023, p. 2916) ,

3.2.2. أهمية الودائع المصرفية

تعد الودائع المصرفية أهم مصدر لتمويل البنوك، اذ تمكنها من خلق الائتمان من خلال تقديم التسهيلات الائتمانية، حيث لا يقتصر دور البنك على استخدام المبلغ المودع لدى البنك بعد اقتطاع الاحتياطي القانوني فحسب، بل يمتد ليشمل عملية التوسع الائتماني، كما تعد الودائع من أهم أشكال الادخار التي تسهم بشكل كبير في تعزيز ودعم الاستثمار، من خلال مساهمتها في تكوين رأس المال الثابت لدى البنوك وتشجيع الأفراد على زيادة معدلات الادخار من خلال ما توفره من مزايا وعوائد مالية محفزة.

(haddawee & hammood, 2020, p. 228)

3. واقع الادخار المحلي وحجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة 1990-2024

يمكن توضيح واقع الادخار المحلي وحجم الودائع المصرفية في و م أ من خلال الآتي:

1.3. تطور الادخار المحلي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة 1990-2024:

يعد الادخار المحلي عنصرا مهما لتمويل الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية في الدول المتقدمة، والجدول الموالي يبين تطور اجمالي الادخار المحلي خلال الفترة 1990-2024 في و م أ:

الجدول 1: تطور الادخار المحلي في و م أ خلال الفترة 1990-2024

مليار دولار أمريكي

السنة	الادخار المحلي	السنة	الادخار المحلي	السنة	الادخار المحلي
1990	1 205 964,000	2002	1 934 352,955	2014	3 113 953,174
1991	1 209 823,000	2003	1 969 314,041	2015	3 304 594,741
1992	1 274 385,000	2004	2 133 313,198	2016	3 314 887,842
1993	1 333 535,000	2005	2 308 106,193	2017	3 470 996,549
1994	1 458 170,000	2006	2 465 397,948	2018	3 738 884,312
1995	1 535 416,000	2007	2 529 100,905	2019	3 931 377,119
1996	1 655 638,000	2008	2 366 334,911	2020	3 653 963,613
1997	1 820 236,457	2009	2 153 416,934	2021	3 825 850,560
1998	1 917 962,202	2010	2 277 660,444	2022	4 347 475,907
1999	1 995 989,489	2011	2 389 560,123	2023	4 745 447,793
2000	2 046 180,997	2012	2 691 169,230	2024	4 918 356,130
2001	1 969 977,774	2013	2 924 212,993		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على احصائيات البنك الدولي.

يتضح من الجدول أن اجمالي الادخار المحلي في الولايات المتحدة الأمريكية عرف تذبذبا خلال الفترة 1990-2024، ففي فترة التسعينات سجل الادخار المحلي اتجاها متزايدا نتيجة زيادة النشاط الاقتصادي والدخل القومي في الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي أدى الى تحسين معدل الادخار للأفراد والمؤسسات الاقتصادية، وابتداءا من سنة 2001 إلى غاية 2003 تراجع الادخار المحلي بسبب السياسات التوسعية التي استخدمتها الحكومة المتمثلة في خفض الضرائب وزيادة

الانفاق، ومع ظهور الأزمة المالية العالمية سنة 2008 شهدت الولايات المتحدة الأمريكية ارتفاعا في معدلات البطالة وانخفاضا في عوائد المؤسسات، الأمر الذي تسبب في الانخفاض الكبير في اجمالي الادخار المحلي، إلا أنه منذ سنة 2013 ارتفع اجمالي الادخار المحلي مرة أخرى نتيجة ارتفاع مستويات الدخل، تزايد أرباح المؤسسات وتحقيق الاستقرار في النظام المالي، كما شهد الادخار المحلي ارتفاعا استثنائيا خلال فترة أزمة كوفيد-19 وذلك راجع إلى انخفاض قدرة الأفراد على الانفاق، بالإضافة إلى التدابير المتخذة من طرف الدولة من أجل دعم وتحفيز الاقتصاد، وبعد تراجع حدة الأزمة انخفض الادخار المحلي نسبيا نتيجة تحسن النشاط الاقتصادي وارتفاع مستويات الانفاق، لكنه بقي عند مستويات مرتفعة مقارنة بالفترات السابقة، وفي سنة 2024 سجل اجمالي الادخار المحلي في الولايات المتحدة الأمريكية أعلى قيمة له رغم ارتفاع معدلات التضخم، وذلك بسبب عدة عوامل أهمها ارتفاع أسعار الفائدة وهو ما شجع على الادخار، واستمرار تأثير المدخرات المتراكمة خلال فترة الجائحة، بالإضافة إلى زيادة الدخول الاسمية لدى بعض الفئات، كما أن التضخم أثر بشكل غير متساو على السكان، حيث تمكنت الأسر ذات الدخل المرتفع من الحفاظ على قدرتها على الادخار، في حين انخفضت قدرة الفئات الأقل دخلا ، وهو ما يدل على النمو المستدام للاقتصاد الأمريكي.

2.3. تطور حجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة 1990-2024

تمثل الودائع المصرفية أهم مؤشرات قياس تطور النظام المالي، نظرا لدورها الكبير في تعبئة الموارد المالية، والجدول الموالي يبين تطور حجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة 1990-2024.

الجدول 2: تطور حجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة 1990-2024

مليار دولار أمريكي

السنة	حجم الودائع المصرفية	السنة	حجم الودائع المصرفية	السنة	حجم الودائع المصرفية
1990	119 397,626	**2002**	219 271,810	**2014**	539 119,250
1991	126 112,131	**2003**	239 945,740	**2015**	560 070,550
1992	131 899,300	**2004**	256 583,760	**2016**	584 862,720
1993	130 722,200	**2005**	280 283,680	**2017**	611 670,830
1994	131 191,200	**2006**	304 326,680	**2018**	633 017,850
1995	134 961,205	**2007**	331 009,820	**2019**	665 063,570
1996	142 388,800	**2008**	366 981,040	**2020**	795 559,160
1997	157 253,200	**2009**	388 622,560	**2021**	891 833,120
1998	166 315,040	**2010**	403 050,720	**2022**	934 536,290
1999	174 832,780	**2011**	426 626,640	**2023**	904 062,740
2000	187 316,450	**2012**	457 477,410	**2024**	916 910,240
2001	202 955,910	**2013**	493 084,820		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على احصائيات البنك الدولي.

من خلال الجدول يتضح أن حجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية قد عرف نموا طويل الأجل مع تذبذبات دورية خلال الفترة 1990-2024، فمند سنة 1990 إلى غاية سنة 2022 كان نمو حجم الودائع المصرفية منتظما نتيجة عدة أسباب بما في ذلك ارتفاع مستوى الدخل وزيادة ثقة الأفراد في الخدمات المالية التي يقدمها القطاع المصرفي الذي شهد عدة تطورات تنظيمية وتكنولوجية، حيث أنه على الرغم من حدوث الأزمة المالية العالمية سجل حجم الودائع المصرفية ارتفاعا، وذلك بسبب لجوء الأفراد والشركات إلى البنوك باعتبارها أكثر أمانا، كما شهد حجم الودائع المصرفية ارتفاعا كبيرا مع ظهور أزمة كوفيد-19 بسبب السياسات النقدية التوسعية التي اعتمدتها الحكومة الأمريكية، أما خلال الفترة 2022-2024 فقد انخفض حجم الودائع المصرفية بسبب التضخم الذي دفع الحكومة الأمريكية إلى رفع أسعار

الفائدة التي شجعت بعض المودعين على سحب ودائعهم واستثمارها في مجالات أخرى، كما ساهم ارتفاع تكاليف المعيشة في سحب جزء من المدخرات لتغطية الاستهلاك اليومي، إضافة إلى تراجع اثر المدخرات المتراكمة بعد أزمة كوفيد-19، مما أدى إلى انخفاض أو تباطؤ نمو الودائع لدى البنوك.

4. الدراسة القياسية

لقياس أثر الادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة 1990 -2024 يتم القيام بهذه الدراسة القياسية التي نبين خطواتها والنتائج المتوصل إليها من خلال الآتي:

1.4 الأدوات والطريقة:

هذه الدراسة تهدف لقياس مدى تأثر حجم الودائع المصرفية بالادخار المحلي في الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتماد على طريقة المربعات الصغرى الديناميكية DOLS، التي تعد من الطرق المعلمية الحديثة المتميزة بكفاءة مقدراتها في العينات الصغيرة الحجم، والتي يتطلب تطبيقها تحقق شرط وجود تكامل متزامن بين متغيرات الدراسة التي تم تحديدها اعتمادا على الدراسات السابقة والنظرية الاقتصادية، وتتمثل هذه المتغيرات في:

LnDEP: لوغاريتم حجم الودائع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو المتغير التابع، الذي يعبر عن الأموال التي يقوم الأفراد والشركات بإيداعها لدى البنك الذي يلتزم برد هذه الأموال لأصحابها بناء على نوع الحساب وشروطه. (محمد، وفاء، و هالة، 2025، صفحة 342)

LnLS : لوغاريتم الادخار المحلي، وهو المتغير المستقل، ويقصد به اجمالي الدخل الذي يحققه الأفراد والشركات والحكومة داخل الدول بعد طرح قيمة الاستهلاك الكلي (سلامي، 2012، صفحة 35)

ولتحسين جودة النموذج تم ادخال المتغيرات الضابطة التالية:

LnGDPPC: لوغاريتم متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي باعتباره مؤشرا عن النمو الاقتصادي.

LnUR: لوغاريتم معدل البطالة الذي يمثل عدد الأفراد الذين لا يستطيعون الحصول على العمل من كل سنة (ابراهيم، 2023، صفحة 126)

LnMS: لوغاريتم عرض النقود الذي نقصد به اجمالي النقود المتداولة في الاقتصاد (مولاي، 2025، صفحة 403)

LnCL: لوغاريتم الائتمان المحلي وهو عبارة عن القروض التي يمنحها البنك للأفراد والشركات لفترة زمنية معينة لاستخدامها لأغراض محددة مقابل حصوله على ضمانات تمكنه من استرجاع القروض في حالة عدم القدرة على السداد. (عطية، 2018، صفحة 128)

لتخليص السلاسل الزمنية من مشكلة عدم ثبات التباين تم إدخال اللوغاريتم على البيانات، ويتمثل مصدر بيانات الدراسة في قاعدة البنك الدولي (**GDPPC، UR، MS ، CL**)، وتمت الدراسة خلال الفترة 1990-2024 باعتبارها الفترة الأطول التي تتوفر فيها البيانات المعتمد عليها في بناء النموذج المقترح.

2.4 مناقشة النتائج:

1.2.4. دراسة استقرارية السلاسل الزمنية:

للتحقق من استقرارية السلاسل الزمنية ومعرفة درجة تكامل كل منها يتم استعمال اختبار ديكي - فولر المطور **(ADF)**، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول 3: نتائج الاختبار (ADF)

المتغيرات			اختبار ديكي - فولر		
			النموذج 1	النموذج 2	النموذج 3
Ln(DEP)	المستوى	T statistic	0.23	3.27-	3.98
		Prob	(0.97)	(0.09)	(0.99)
	الفرق الأول	T statistic	4.21-	3.95-	1.7-
		Prob	(0.0025)	(0.02)	(0.05)
Ln(GDPPC)	المستوى	T statistic	0.191	2.16-	9.24
		Prob	(0.96)	(0.49)	(1)
	الفرق الأول	T statistic	4.45-	4.37-	1.86-
		Prob	(0.0027)	(0.01)	(0.05)
Ln(LS)	المستوى	T statistic	1.59-	0.39-	3.53
		Prob	(0.99)	(0.98)	(0.99)
	الفرق الأول	T statistic	4.55-	5.04-	2.76-
		Prob	(0.001)	(0.0015)	(0.007)
Ln(MS)	المستوى	T statistic	0.55	3.60-	8.09
		Prob	(0.98)	(0.04)	(0.99)
	الفرق الأول	T statistic	3.6-	3.52-	1.75-
		Prob	(0.01)	(0.03)	(0.03)
Ln(CL)	المستوى	T statistic	0.93-	2.48-	3.62
		Prob	(0.76)	(0.33)	(0.99)
	الفرق الأول	T statistic	4.24-	4.22-	1.75-
		Prob	(0.002)	(0.01)	(0.05)

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام برنامج Eviews12

يتضح من الجدول أن السلاسل الزمنية المدروسة غير مستقرة عند المستوى، لأن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستويات المعنوية 1 %، 5 %، 10 %، وبعد أخذ الفروق من الدرجة الأولى أصبحت السلاسل الزمنية ساكنة ومستقرة درجة تكاملها 1، وهذا ما يدل على امكانية وجود تكامل مشترك.

2.2.4. اختبار التكامل المشترك:

اختبار التكامل المشترك يعني التحقق من وجود علاقة توازنية في المدى الطويل بين السلاسل الزمنية المدروسة بالرغم من اختلال التوازن في المدى القصير، ولتحقيق ذلك سوف يتم استعمال اختبار لجوهانسن جيسليس بعد تقدير نموذج VAR وتحديد درجة التأخير المثلى بناءا على نتائج الجدول الموالي:

الجدول 4: تحديد درجة الإبطاء المثلى

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	197.6249	NA	5.86e-12	-11.67424	-11.44749	-11.59794
1	410.9584	349.0912	6.60e-17	-23.08839	-21.72793*	-22.63063
2	446.3699	47.21533*	3.93e-17*	-23.71939*	-21.22521	-22.88017*

* indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر: برنامج Eviews 12

من الجدول (4) يتضح أن 2 هي درجة الإبطاء المثلى حسب معايير الموضحة في الجدول، وهي الدرجة التي يعتمد عليها في تقدير النموذج، أما نتائج المتوصل إليها باستعمال اختبار جوهانسن جيسليس فكانت كالتالي:

الجدول 5: اختبار جوهانسن جيسليس

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.717620	79.67644	69.81889	0.0066
At most 1	0.460096	39.21233	47.85613	0.2519
At most 2	0.322554	19.48871	29.79707	0.4582
At most 3	0.178491	7.027114	15.49471	0.5745
At most 4	0.022723	0.735529	3.841466	0.3911

Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

المصدر: برنامج Eviews 12

يظهر الجدول (5) أن القيمة المحسوبة أكبر من القيم الحرجة للاختبار، ومنه نقبل الفرضية المبدئية التي تنص على وجود علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات المدروسة، وعليه توجد علاقة تكامل مشترك واحدة بين متغيرات الدراسة، ونظرا لوجود علاقة تكامل مشترك فإنه يمكن تقدير النموذج القياسي باستخدام طريقة المربعات الصغرى الديناميكية.

3.2.4. تقدير النموذج باستخدام طريقة DOLS:

باستخدام برنامج Eviews 12 تم التوصل إلى نتائج تقدير المعلمات في المدى الطويل للمتغيرات المدروسة المبينة في الجدول الموالي:

الجدول 6: نتائج تقدير معلمات النموذج باستعمال طريقة DOLS

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDPPC	-3.947582	0.859038	-4.595353	0.0004
LMS	1.219626	0.272578	4.474404	0.0004
LCL	1.769877	0.598413	2.957616	0.0098
LLS	0.619179	0.175471	3.528661	0.0030
C	-2.760677	0.904446	-3.052340	0.0081

R-squared	0.999285	Mean dependent var	12.71011
Adjusted R-squared	0.998523	S.D. dependent var	0.643029
S.E. of regression	0.024711	Sum squared resid	0.009159
Long-run variance	0.000917		

المصدر: برنامج Eviews 12

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة معامل التحديد هي $R^2 = 0.9992$ ، وهذا يعني أن نسبة 99.92% من التغير في حجم الودائع المصرفية تفسره المتغيرات المفسرة في الأجل الطويل، كذلك يبين معامل التحديد المصحح أن جزءا كبيرا من التغير في حجم الودائع المصرفية تفسره المتغيرات المستقلة، كما يتبين من النموذج المقدر ما يلي:

- وجود علاقة تكامل في المدى الطويل بين حجم الودائع المصرفية والادخار المحلي، مما يعني أن هذين المتغيرين يتغيران بشكل متزامن في المدى الطويل.

- وجود أثر موجب معنوي للادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية في الأجل الطويل، فتغير الادخار المحلي بـ 1% يؤدي إلى تغير حجم الودائع المصرفية في نفس الاتجاه وذلك بنسبة قاربت 62%، وذلك بسبب ارتفاع الادخار الذي يمثل المصدر الأساسي للودائع المصرفية لدى الأفراد، الشركات والحكومات.

- وجود أثر معنوي سالب لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على حجم الودائع المصرفية في الأجل الطويل، فعند تغير هذا المتغير بـ 1% يتغير حجم الودائع بشكل معاكس وذلك بنسبة 3.94%، ويرجع ذلك إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر من بين الاقتصاديات المتطورة التي يتسم قطاعها المالي بالتنوع الكبير الذي يتضح من خلال اتاحة للأفراد خيارات متعددة لإدارة مدخراتهم خارج القطاع المصرفي التقليدي، فمع ارتفاع مستويات الدخل يميل الأفراد إلى توجيه أموالهم نحو استثمارات مختلفة أكثر ربحية بدلا من الاحتفاظ بها في البنوك التقليدية على شكل ودائع، كما أن الأفراد مستعدون لتحمل درجات مرتفعة من المخاطر من أجل الحصول على عوائد كبيرة، بالإضافة إلى ذلك يؤدي ارتفاع هذا المتغير (**GDPPC**) إلى ارتفاع مستويات الاستهلاك لدى الأفراد أو رغبتهم في توسيع استثماراتهم، وهذا ما يقلل ميلهم لحفظ مدخراتهم على شكل ودائع، كما قد يؤدي انخفاض (**GDPPC**) إلى زيادة الودائع المصرفية من أجل تجنب المخاطر المحتملة.

- وجود أثر موجب معنوي لمتغير عرض النقود على حجم الودائع المصرفية في الأجل الطويل، فتغير عرض النقود بـ 1% يؤدي إلى تغير حجم الودائع في الاتجاه نفسه بنسبة 0.23 %، لأنه كلما زاد عرض النقود في الاقتصاد زادت السيولة لدى الأفراد والشركات، الأمر الذي يدفعهم لإيداع أموالهم في البنوك، فيرتفع بذلك حجم الودائع التي تمكن البنوك من منح القروض الداعمة للاستثمارات المختلفة.

- وجود أثر موجب غير معنوي للائتمان المحلي على حجم الودائع المصرفية في الأجل الطويل (القيمة الاحتمالية لهما أكبر من 5%)، وذلك راجع إلى أن ارتفاع حجم الائتمان المحلي يؤدي إلى زيادة السيولة لدى الأفراد والشركات، والتي تؤدي بدورها الى زيادة قدرتهم على ايداع أموالهم في الحسابات البنكية، بالإضافة إلى ذلك يساهم الائتمان المحلي في تحفيز النشاط الاقتصادي، ومن ثم توسع التدفقات النقدية داخل النظام المالي الذي يؤدي إلى رفع حجم الودائع المصرفية.

4.2.4. الاختبارات التشخيصية:

1.4.2.4. اختبار ثبات معلمات علاقة التكامل المشترك:

للتحقق من ثبات معلمات علاقة التكامل المتزامن في الأجل الطويل نستخدم اختبار Hansen 1992، التي تدل نتائجه الموضحة في الجدول الآتي على أن القيمة الاحتمالية تفوق 0.05، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على وجود تكامل مشترك معلماته مستقرة.

الجدول 7: نتائج اختبار استقرارية معلمات التكامل المشترك

Cointegration Test - Hansen Parameter Instability
Date: 02/23/26 Time: 17:26
Equation: UNTITLED
Series: LDEP LGDPPC LMS LCL LLS
Null hypothesis: Series are cointegrated
Cointegrating equation deterministics: C

Lc statistic	Stochastic Trends (m)	Deterministic Trends (k)	Excluded Trends (p2)	Prob.*
0.045620	4	0	0	> 0.2

*Hansen (1992b) Lc(m2=4, k=0) p-values, where m2=m-p2 is the number of stochastic trends in the asymptotic distribution

المصدر: برنامج Eviews 12

2.4.2.4. دراسة استقرارية البواقي:

للتحقق من أن البواقي مستقرة نستخدم دالة الارتباط الذاتي ودالة الارتباط الذاتي الجزئية لبواقي التقدير وكذا لمربع بواقي التقدير:

الشكل 1: دالة الارتباط الذاتي ودالة الارتباط الذاتي الجزئي لبواقي التقدير

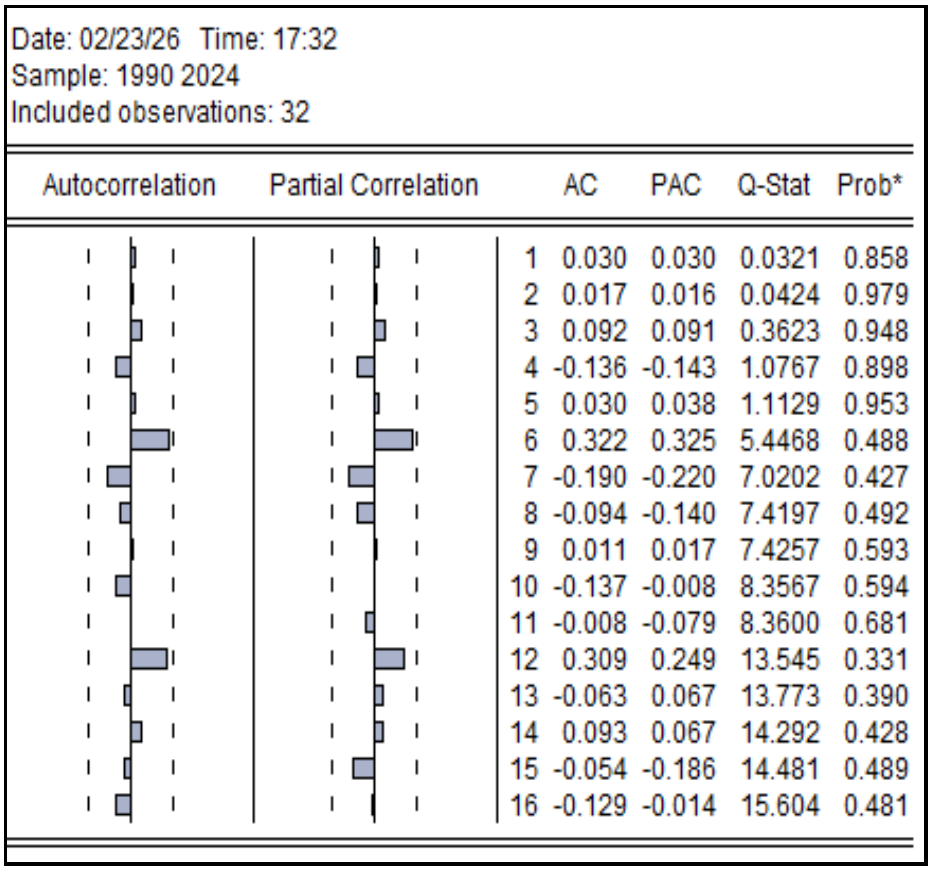
Date: 02/23/26 Time: 17:31
Sample: 1990 2024
Included observations: 32

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob*
		1	0.287	0.287	2.8877	0.089
		2	0.014	-0.075	2.8947	0.235
		3	0.114	0.144	3.3832	0.336
		4	0.034	-0.047	3.4280	0.489
		5	-0.409	-0.443	10.173	0.070
		6	-0.474	-0.326	19.584	0.003
		7	-0.205	-0.084	21.417	0.003
		8	-0.147	-0.031	22.391	0.004
		9	-0.076	0.141	22.666	0.007
		10	-0.110	-0.270	23.266	0.010
		11	0.297	0.164	27.844	0.003
		12	0.357	0.075	34.781	0.001
		13	0.142	-0.042	35.942	0.001
		14	0.015	-0.116	35.957	0.001
		15	0.157	-0.046	37.542	0.001
		16	-0.005	-0.064	37.544	0.002

المصدر: برنامج Eviews 12

من الشكل (1) يظهر أن قيم الارتباط الذاتي وكذا قيم الارتباط الذاتي الجزئي تقع ضمن حدود مجال الثقة قبل ربع المشاهدات، ومنه نستنتج استقرارية بواقي التقدير.

الشكل 2: دالة الارتباط الذاتي ودالة الارتباط الذاتي الجزئي لمربع بواقي التقدير


Date: 02/23/26 Time: 17:32
Sample: 1990 2024
Included observations: 32

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob*
		1	0.030	0.030	0.0321	0.858
		2	0.017	0.016	0.0424	0.979
		3	0.092	0.091	0.3623	0.948
		4	-0.136	-0.143	1.0767	0.898
		5	0.030	0.038	1.1129	0.953
		6	0.322	0.325	5.4468	0.488
		7	-0.190	-0.220	7.0202	0.427
		8	-0.094	-0.140	7.4197	0.492
		9	0.011	0.017	7.4257	0.593
		10	-0.137	-0.008	8.3567	0.594
		11	-0.008	-0.079	8.3600	0.681
		12	0.309	0.249	13.545	0.331
		13	-0.063	0.067	13.773	0.390
		14	0.093	0.067	14.292	0.428
		15	-0.054	-0.186	14.481	0.489
		16	-0.129	-0.014	15.604	0.481

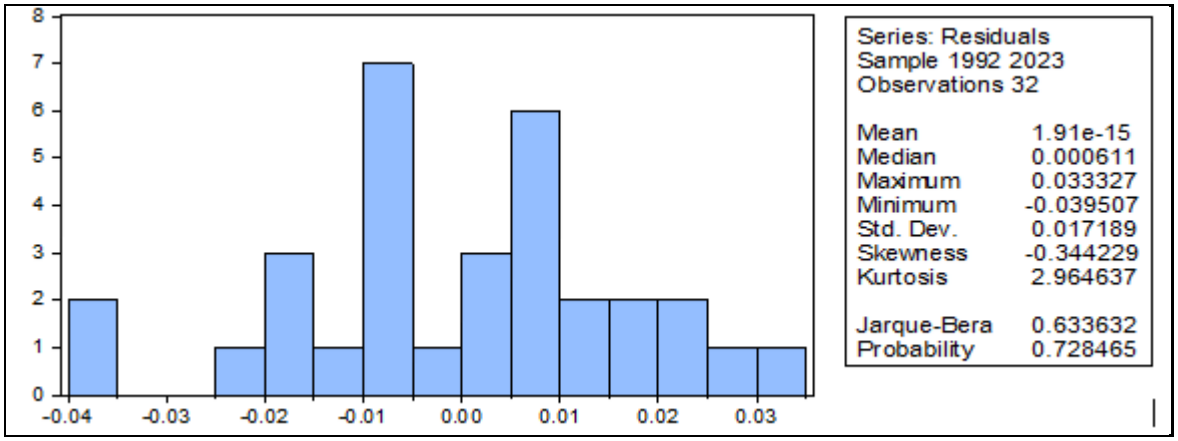
المصدر: برنامج Eviews 12

من الشكل (2) يتبين أن قيم دالة الارتباط الذاتي لمربع البواقي وقيم دالة الارتباط الذاتي الجزئي لمربع البواقي تقع داخل حدود مجال الثقة، وهذا يعني استقرارية دالتي الارتباط الذاتي ودالة الارتباط الذاتي لمربع بواقي التقدير.

3.4.2.4. اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

لاختبار التوزيع الطبيعي للبواقي نعتمد على اختبار Jaque - Bera الذي توضح نتائجه أن احتمال Jaque - Bera الذي قيمته 0.72 أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية المبدئية التي تنص على أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

الشكل 3: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي



المصدر: برنامج Eviews 12.

5. خاتمة:

يعد الادخار المحلي من أهم العوامل التي يمكن الاعتماد عليها لزيادة حجم الودائع، لذلك قمنا بتقدير نموذج يقيس أثر الادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية في و م أ، وتم التوصل إلى :

- وجود أثر موجب معنوي للادخار المحلي على حجم الودائع المصرفية في الأجل الطويل، وذلك راجع إلى ارتفاع الادخار الذي يمثل المصدر الأساسي للودائع المصرفية لدى الأفراد، الشركات والحكومات.

- وجود أثر معنوي سالب لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على حجم الودائع المصرفية في المدى الطويل، ويرجع ذلك إلى أن الاقتصاد الأمريكي يعتبر من بين الاقتصاديات المتطورة التي يتسم قطاعها المالي بالتنوع الكبير الذي يتضح من خلال اتاحة للأفراد خيارات متعددة لإدارة مدخراتهم خارج القطاع المصرفي التقليدي، بالإضافة إلى ذلك يؤدي ارتفاع هذا المتغير إلى ارتفاع مستويات الاستهلاك لدى الأفراد أو رغبتهم في توسيع استثماراتهم، وهذا ما يقلل ميلهم لحفظ مدخراتهم على شكل ودائع.

- وجود أثر موجب معنوي لمتغير عرض النقود على حجم الودائع المصرفية في المدى الطويل، لأنه كلما زاد عرض النقود في الاقتصاد زادت السيولة لدى الأفراد والشركات، الأمر الذي يدفعهم لإيداع أموالهم في البنوك، فيزداد بذلك حجم الودائع.

- وجود أثر غير معنوي موجب للائتمان المحلي على حجم الودائع المصرفية في المدى الطويل، ويرجع ذلك إلى أن ارتفاع حجم الائتمان المحلي يؤدي إلى زيادة السيولة لدى الأفراد والشركات، والتي تؤدي بدورها الى زيادة قدرتهم على ايداع أموالهم في الحسابات البنكية، بالإضافة إلى ذلك يساهم الائتمان المحلي في تحفيز النشاط الاقتصادي، ومن ثم توسع التدفقات النقدية داخل النظام المالي، الأمر الذي يؤدي إلى رفع حجم الودائع المصرفية.

وانطلاقا من النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن طرح الاقتراحات الموالية:

- العمل على دعم الاستقرار المالي من أجل زيادة ثقة الأفراد والشركات في البنوك؛
- ابتكار منتجات ادخارية جديدة جذابة؛
- تشجيع الأفراد والشركات على الادخار وتقديم تسهيلات لهم؛
- توجيه الادخار المحلي إلى الاستثمارات المنتجة؛
- تشجيع البحث الاقتصادي في مجال الادخار المحلي والودائع المصرفية.

6. قائمة المراجع:

- Habtamu Alebachew Legass, Anwar Adem Shikur, , Determinants of Commercial Banks Deposit Growth Evidence from Ethiopian Commercial Banks, Journal of Finance and Accounting, Science publishing Group , Vol 9, N°6, United states, 2021.
- Jonathan Shoko, Stanfford Dumisile Gobodi Dube, The Relationship Between Financial Sector Development And Savings Mobilisation In Zimbabwe (1990-2018), Journalnx-A Multidisciplinary Peer Reviewed Journal, Novateur Publications, Vol 6, N 6, India, 2020.
- El Mehdi Ferrouhi, Determinants Of Bank Deposits In Morocco, Maghreb Review of Economics and Management, vol 4, N 1, Université Mascara Marocco, 2017.

- manyo, Takon Samuel, Aderigha ades, george, Private Sector Deposits and Performance of Deposit Money Banks in Nigeria, International Journal Of Multidisciplinary Research And Analysis,Volume 06, Issue 07, 2023.
- Bossone, biagio, Bagarello Fabio, Bank Deposits as Money Quanta, Quantun Economics and Finance, Vol 1, N 1,2024.
- أحمد سلامي، أهم مؤشرات كفاءة الادخار المحلي في تمويل التنمية بالجزائر خلال الفترة 1970-2010، مجلة الباحث، المجلد 11، العدد 1، 2012.
- مريم بن محمد، محمد طرشي، محمد أمين بربري ، أثر الادخار المحلي على النمو الاقتصادي في الجزائر- دراسة قياسية باستخدام منهجية ARDL خلال الفترة 1970-2022، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 10، العدد 1، 2024.
- بشير تليلي، أثر تحرير أسعار الفائدة على الادخار والاستثمار في الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة 1994-2016، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2020-2021.
- كريمة جبلي، عبد القادر خليل، محددات الادخار المحلي في البنوك الجزائرية دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة (1990-2020)، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 18، العدد 1،2024.
- محمد دحو، سعاد فقيقي، محددات الادخار المحلي في الاقتصاد الجزائري: دراسة تحليلية للفترة 1985-2015، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد1، 2021.
- عبد الرحمن سابت، حبيب قنوتي، أهمية الودائع المصرفية المصرفية في تكوين رأس المال الثابت- دراسة حالة المنظومة المصرفية الجزائرية (1990-2012)، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 2، العدد 1، 2016.
- عقيل شاكر عبد الشرع، كاظم غازي خضير، أثر الصيرفة الالكترونية في الودائع المصرفية دراسة في القطاع المصرفي العراقي، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 17، 2023.
- غادة جاسم محمد، وفاء حسين الحيدري، هالة فاضل حسين، تأثير انتشار الدفع الالكتروني في حجم الودائع المصرفية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 2، العدد 4، 2025.
- ابراهيم محمد عباس محمد على، أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على معدل البطالة في مصر 1991-2020، مجلة البحوث المالية والتجارية ،المجلد 24، العدد 2، 2023.
- بوعلام مولاي ، تأثير عرض النقود والتضخم على سعر الصرف في الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة 1990- 2023، d'Economie et de Statistique Appliquée ، المجلد 22، العدد 2، 2025.
- عطية اياد محمد عطية، دراسة العلاقة التبادلية بين الائتمان المحلي والنمو الاقتصادي في الاقتصاد المصري، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد 3، 2018.